



كلمة جمهورية العراق

يلقيها

دولة رئيس مجلس الوزراء
السيد مصطفى الكاظمي

خلال قمة تحويل التعليم
والتي عُقدت بالتوازي مع أعمال
الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورها الـ (٧٧)

نيويورك - أيلول ٢٢ ٢٠٢٢

سيادة الأمين العام للأمم المتحدة المحترم،
أصحاب الجلالة والفخامة والمعالي المحترمين،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يُسعدني أن أحييكم باسم جمهورية العراق، وأتقدم بالشكر إلى سيادة
الأمين العام لإقامة هذا الحدث البالغ الأهمية، وأتقدم بالشكر إلى
أصحاب الفخامة والمعالي، رؤساء وفود الدول المشاركة لمناقشتهم أهم
القضايا، والتحديات التي تواجه القطاع التعليمي.

إنه لشرف كبير لي أن أمثل بلدي العراق، مهد الحضارات حيث أولى
الكتابات، والقوانين لتنظيم حياة الناس.

شهد العراق في القرن الماضي نهضة تعليمية رائدة في المنطقة، وكان منارة
في مجال التربية والتعليم من خلال مؤسساته العلمية، وانخفضت الأمية
إلى أدنى مستوياتها. ولكن بعد حربين مدمرتين، وعقوبات اقتصادية
أعقتها حرب أخرى، وتغيير للنظام الشمولي، وما صاحب ذلك من
أزمات اجتماعية واقتصادية وسياسية، تدهور التعليم في العراق بنحو كبير.

وقد حرص العراق في الحقبة الديمقراطية على تطوير النظام التعليمي
وتعزيزه في البلاد، إذ نظم الدستور العراقي الجديد السياسة التعليمية
والتربوية العامة، وأكد على حق الفرد في التعليم والزاميته في مراحل
الابتدائية، ومجانيته في جميع المراحل.

السيد الرئيس،

اتخذت حكومة العراق تدابير عاجلة ونوعية في ظل تأثيرات جائحة كوفيد
١٩، إذ سعينا إلى دعم أدوات التعلم الذاتي والتعليم عن بُعد عبر منصات
وبوابات إلكترونية؛ للتحويل إلى رقمنة متكاملة تشمل المناهج التعليمية.

تُجدد حكومة العراق التزامها بتنفيذ أهداف الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم العام والعالي لسنة ٢٠٣٠، وأهمها زيادة معدل الالتحاق بالمدارس ليصل إلى نسبة (١٠٠٪)، والارتقاء بجودة التعليم العام والعالي، وتعزيز المهارات وفق متطلبات سوق العمل، والتنمية الاقتصادية. وقد سعينا إلى ضمان نموذج تمويل مستدام لقطاع التربية والتعليم، وزيادة حصة قطاع التعليم من النفقات الحكومية لتصل إلى (٤,٥٪) من الناتج المحلي الإجمالي، وزيادة الاستثمار الحكومي في التعليم من (٧٪) للعام الحالي إلى (١٠٪) للعام ٢٠٣١، واستحداث بند خاص في الموازنة العامة للدولة لتمويل مشاريع برنامج «تطوير وتأهيل مشاريع تحويل التعليم».

السيد الرئيس،

نجتمع اليوم سعياً إلى تحقيق الهدف الرابع من التنمية المستدامة «التعليم الجيد»، الذي أكدتم عليه في رؤيتكم الشاملة المعنونة «أجندتنا المشتركة». واعتمدت حكومتنا برنامجاً وطنياً شاملاً يهدف إلى تقليص الفجوات بين المتعلمين من حيث الجنس وذوو الاحتياجات الخاصة، والنزوح، والفقير بحلول عام ٢٠٣٠.

نؤمن بضرورة الاستثمار في مجال التعليم؛ وعليه شرعنا بحملة لبناء مئات المدارس في مختلف محافظات العراق، فضلاً عن تسهيل مهام لبناء الجامعات والكليات.

وفي الختام، يدعو العراق المجتمع الدولي لدعم رؤيته الخاصة بشأن «برنامج تحويل التعليم» في المجالات التقنية وتدريب الملاكات، والتحول الرقمي، وتأهيل البنى التحتية، ونسعى إلى تعزيز التعاون، وتبادل الخبرات في جميع مجالات تطوير التعليم.

وشكراً جزيلاً..